اراد لا تمنعه نفسها الا بعذر شرعي من مرض او حيض او نحو ذلك
وان تكون شفيقة رقيقة متعطفة على اقاربه والمتصلين به
وحقوق الزوج على الزوجة كثيرة مهدة وكما ان له عليها
حقوقا فلها عليه حقوق ايضا فالقيام بالنفقة والكسوة
والمعاشرة بالمعروف وقد قال عليه الصلاة والسلام خياركم
خياركم لنسائهم وقال عليه السلام خيركم خيركم
لنسائه لاهله وانا خيركم لاهلي وقال عليه السلام استوصوا
بالنساء خيرا فانما هن عوان عندكم اخذتموهن بامانة الله
واستحللتم فروجهن بكلمة الله الحديث وفي الحديث الاخر
ان المراة خلقت من ضلع اعوج وان اعوج ما في الضلع
اعلاه فان ذهبت تقيمه كسرته وان استمتعت به
استمتعت به على عوج فاستوصوا بالنساء خيرا وقد حذر
منه عليه السلام الوصية بهن في غير ما حديث وقال عليه الصلاة
والسلام لا يفرك مومن مومنة ان كره منها خلقا رضي منها
باخر ومعنى يفرك يبغض فيحتاج الانسان في معاشرتهن الى الصبر
وتغافل وحسن مداراة فانهن خلقن من ضعف وقد
وصفهن عليه السلام بنقصان العقل والدين وقال ما رايت الصلاة
من ناقصات [illegible] اغلب للرجل الحازم منكن او كما قال صلوات الله وسلامه
عليه

عليه وقد قالوا الصبر منهن خير من الصبر عليهن والصبر عليهن
خير من الصبر على النار فينبغي ان يسامحها الرجل بما يعسر عليها
القيام به من حقوقه ولا يسامحها في التساهل بحقوق الله
اللازمة عليها من الصلوات المكتوبات والاغتسال من الجنابة
والتصون من الرجال الاجانب والتبرج بالزينة لغير الزوج
والمحارم فان الرجل الكامل هو الذي يسامح بحقوقه ولا
يسامح بحقوق الله والتهاون بدينه وحفظ حرماته
والرجل الناقص هو الذي يكون على العكس من ذلك فاعتبر
هذا في نفسك وفي غيرك ثم انه قد غلب على النساء
في هذه الازمنة المفتونة من التبرج وقلة الحياء والتصون
ما لا يخفى فينبغي لكل مسلم يخشى الله ويتقيه ان يبالغ في
حفظهن وصيانتهن ولا يقصر في ذلك عن شيء يمكنه ويستطيعه
وينبغي لكل متدين شفيق على دينه ان يصون دينه ونفسه
بزوجة صالحة يعف بها نفسه ويحصن بها وجهه وليمتثل
قول رسول الله صلى الله عليه وسلم يا معشر الشباب
من استطاع منكم الباءة يعني النفقة فعليه بالنكاح فانه اغض
للبصر واحصن للفرج ومن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له
وجاء هذا هو الذي ينبغي وبالاخص في هذه الازمنة سيما في حق

Copyright @ King Saud University